

# شحة مياه الشرب أزمة تتجدد كل صيف

□ بغداد / المدى

تتصدر شحة مياه الشرب قائمة المعاناة الطويلة التي ترهق المواطنين، مع بداية فصل الصيف من كل عام، إذ تشهد مناطق عدة انقطاعات في شبكات الماء، لتضيف عبئاً آخر إلى جانب معاناتهم من تردي واقع الطاقة الكهربائية. وتقول المواطنة سهاد النعمي: "نحن نعاني كثيراً، فبسبب انقطاع التيار الكهربائي لا يمكننا الحصول على مياه الشرب، حتى بننا لا نستطيع الاستغناء عن استخدام مضخات لسحب المياه". وتضيف "كما أن الاستعانة بهذه المضخات لم تحل مشكلة مياه الشرب، إذ برزت معاناة أخرى تمثلت في أن المياه التي يحصل عليها المواطن من الحنفية ملوثة ولا تخلو من الشوائب".

ويؤكد الحاج أبو حسين، وهو صاحب محل لبيع مختلف أجهزة تصفية مياه الشرب، أن هذه المعاناة دفعت العديد من العائلات إلى اقتناء هذه الأجهزة بدلاً من شراء قناني مياه الشرب المعبأة، لأنها تقوم بتصفية مياه الحنفية من الشوائب والأملاح. وبالرغم من إعلان دائرة بحوث وتكنولوجيا البيئة والمياه عن احتمال تلوث المياه المعبأة، إلا أن الناطق باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبد الزهرة الهنادوي نفى وجود مثل هذا الأمر، مشيراً إلى أن المعامل التي تنتج هذه المياه خاضعة لفحوص السيطرة النوعية.

وبين في حديث لإذاعة "العراق الحر" أن التلوث الذي حصل في مياه الشرب المعبأة سببه أن بعض المعامل العراقية للمياه المعقمة تبدأ بالعمل قبل اكتمال الشروط المناسبة للتأسيس، فيكون هناك عدم اكتمال في خطوات التعقيم.



شاب يتزود بالماء في ساحة الخلائي

## أحجية

لو جازف أحدنا وأطلق السؤال الكبير الذي يتردد على ألسنة الذين انتظروا المن والسلوى يتقطر من عثر الدبابير، الذين حشروا طوعاً أو كرها في نفق التيه، بحسن نية، أو طمعاً بمغنم، أو تجنب مغرم، فاكتشفوا أن لا نهاية للنفق ولا مخرجاً منه ولا بصيص ضوء يبده عتمته.

السؤال العصي على الجواب: ما هو مستقبل منطقة الشرق الأوسط - التي تشكل الدول العربية والإسلامية جل مساحة الخريطة - على مدى المئة سنة المقبلة؟

السؤال يبدو ملغوماً بالشك وبالشك في عرف المتشدد من دعاة الدين، مئة سنة؟ تعني المستقبل، والمستقبل في علم الغيب ولا يعلم الغيب إلا علم الغيوب.

حسناً، لنجأ لفن المناورة، ونسأل: ما هو شكل ومرأى دول المنطقة بعد نصف قرن؟

سؤال مشابه لا يسأله إلا غريب أو متطفل، أو باحث عن المشاكل في منطقة تمور بالتغيرات والمتناقضات، لا يكشف عن عورتها إلا عند الحاجة القصوى!

حسناً آخر: ما هي ملامح المستقبل بعد عشرين سنة؟ بعد عشر من السنين؟ بعد عامين اثنين؟

لا إجابة علمية منطقية حاسمة.. معظم الإجابات - ربما جميعها، مراوغة، غامضة، مبتسرة، لا تزيد السؤال المنطقي إلا إرباكاً وتعقيداً.... المجازفة

بنفي معرفة المسير الغامض الذي يتهدد المنطقة.. مغامرة غير محسوبة العواقب، للعامّة والخاصة على السواء، ما من أحد يغامر بإجابة جادة لا تشوبها الأهواء ولا تكتنفها الظنون.

النتيجة.. أن لا أحد يعرف، وما من أحد يهيمه أن يعرف.

نحن - عموماً - نعيش كفاف يومنا المعرفي! (خلاف يومنا المادي الذي لا يعرف الشيع ولا يعترف بالارتواء)

يكفينا العيش كفاف يومنا، فإن زدنا فكفاف غدنا، فإن أحسن أحدنا علم الحساب فحسبنا بعد غد، لا يمكن اختراق حجبه إلا بمعجزة. أما قراءة المجازفة واستقراء ملامحه، فنحن بشأنه عمي صم بكم.. هذا الاعتراف، ليس استمراء وتلذذاً بجلد الذات، أو الاستسلام لعاهة الشعور بالتقص، إنه حقيقة دامغة، تفضحها الأفعال المتهيجة، والأقوال الفجة...

لكن دهاء العالم الغربي، واضعو الخرائط، مصممو خطوط الطول والعرض، (لا أقصد رؤساء الحكومات فيها ولا الوزراء، ولا مجالس النواب والشيوخ) يعرفون، يستقرون الأحداث كما يقرؤون بكتبا، ليس عبر قراءة بثالة في فنجان قهوة، ولا في جفنة رمل يتناثر على سطحها حصى وخرز ودبابيس، ولا التطلع في ثنانيا الأبراج.. بل وفق أرقام وإحصائيات وشواهد تنكلم الفصحى وبكل اللغات.

السؤال الذي بدأت به (مئة) سنة يتواضع تواضع العلماء، الذي يعيد حضوره: في ظل المتغيرات المتسارعة في عوم المنطقة الساخنة، ماذا سيكون المصير بعد أشهر معدودات؟ وما العمال لوقف المزيد من الفجائع؟

من يحسد - يحزر - الإجابة، له جائزة قيمة: طلبة مارقة من مسدس حديث مستورد، كاتم للصوت.

شوائب أو لونها يكون غامقا، قد يكون السبب تحطم واحدة من أنابيب شبكة المياه، كما أن استخدام المضخات لسحب المياه يؤدي إلى سحب الشوائب العالقة بالقرب من تلك الأنابيب. إلى ذلك قال المتحدث باسم وزارة البيئة مصطفى حميد مجيد: إن

من جهته أشار المتحدث باسم أمانة بغداد صباح سامي إلى أن الأمانة بصدد إكمال مشاريع الماء الصالح للشرب التي سيتم افتتاحها قريباً، والانتهاه من أزمة شح المياه الصالحة للشرب لغاية عام ٢٠٣٠.

وتابع بالقول: "لقد منحت مديرية التنمية الصناعية التي تعد جهة إصدار إجازات التأسيس، نحو ٣٠٠ أجازة، وأرسلت عناوين المعامل المجازة إلينا، وبعد البحث والمراقبة والكشف والتضييق، اتضح أن معملين منها فقط ملوثة وتم إيقافهما".

## ٣٠٠ قرية وحي سكني في ذي قار غير مكهربة

□ الناصرية / حسين العامل

طيلة فترة التجهيز والتي هي ساعتان تجهيز مقابل أربع ساعات قطع. وبين لـ "المدى" أن المحولة الكهربائية في منطقته التي تغذي ٤٠٠ دار هي من النوع القديم وذات قدرة محدودة لا تستوعب الأحمال المطلوبة الأمر الذي يعرضها للعطب المستمر والمتكرر أكثر من مرة في اليوم الواحد وهذا ما يحرم أهالي المنطقة من حصتهم من الكهرباء في ساعات التجهيز، على حد قوله. أما المواطن أبو علي من سكنة مدينة الصدر، إحدى أكبر المناطق السكنية في مدينة الناصرية، فقد عزا تكرار حالات عطب المحولات إلى رداءة نوعيتها وضعف الاهتمام بصيانتها وإدامتها، فضلاً عن الأحمال الزائدة الناجمة عن النمو والتوسع السكاني، مؤكداً تعرض المحولة وأسلاك الشبكة في

الزقاق الذي يسكن فيه إلى العطل أو الانصهار مرتين في اليوم. ولفت أبو علي إلى أن فرق الصيانة تتأخر في إصلاح الأعطال بسبب كثرتها وتكرارها خلال فصل الصيف، مبيناً أن تأخر إصلاح العطل يستمر أحياناً إلى يومين متتاليين مما يزيد من معاناة أهالي المنطقة. ولا تقتصر معاناة الأحياء السكنية في محافظة ذي قار على قلة ساعات التجهيز وتقدم خطوط نقل الطاقة وريادة نوعية المحولات، بل تعداها إلى وجود أكثر من ٣٠٠ قرية وحي سكني ما زالت غير مكهربة وهي تكاد تعيش حياة شبه بدائية نتيجة ذلك. المواطن أبو حسين الذي يسكن المنطقة الواقعة خلف مدرسة الكندي في الإسكان الصناعي، يشير إلى أن

منطقته التي تفتقر لشبكة الكهرباء النظامية ما زالت تعاني من فوضى الأسلاك والأعمدة، إذ يلجأ معظم سكان المنطقة إلى سحب خطوط الكهرباء من المناطق المجاورة بصورة غير نظامية. ويؤكد أن هذا الأمر يتسبب بزيادة الأحمال وانهدار الخطوط والأسلاك وكذلك بالتعطل الكهربائي، لافتاً إلى تعرض أحد الدور في المنطقة إلى الحريق نتيجة التماس الكهربائي خلال الأسبوع الماضي. وأفاد أبو حسين بأن "وقع تجهيز منطقتنا بالكهرباء هو ساعتان تجهيز مقابل خمس ساعات قطع وأحياناً لن نحصل على أكثر من ساعة واحدة من التجهيز أثناء الليل نتيجة الانهيار المتكرر في الشبكة والمحولات إذ تشهد المنطقة يومياً عطلين إلى ثلاثة أعطال"، على حد قوله.

### جمهورية العراق / محافظة المثنى

#### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

#### مناقصة رقم (39) / إعلان للمرة الثانية

العدد: ٨٠٣

التاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروع الموضوع في الجدول المرفق أدناه والخاص بهيئة استثمار المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط الماولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٥/٣٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٦/١١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لتقديم العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لتقديم العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقيل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تُحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الجبالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/٥/٢٣

#### مناقصة رقم (39) / إعلان للمرة الثانية

#### مشروع هيئة استثمار المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد ادنى	سعر الكش/دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	إنشاء بناية هيئة استثمار المثنى	السماوة	الانشائية/٥	٣٠٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

### جمهورية العراق / محافظة المثنى

#### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

#### مناقصة رقم (38) / إعلان للمرة الثانية

العدد: ٨٠٢

التاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٣

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق أدناه والخاص بدائرة صحة المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط الماولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٥/٣٠ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٦/١١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لتقديم العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لتقديم العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقيل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تُحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الجبالي

محافظة المثنى

٢٠١٢/٥/٢٣

#### مناقصة رقم (38) / إعلان للمرة الثانية

#### مشروع دائرة صحة المثنى

ت	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص كحد ادنى	سعر الكش/دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	تجهيز ونصب مساعد عدد ٢ في مستشفى النسائية والاطفال	السماوة	الكهربائية والميكانيكية/ العاشرة	٥٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	إنشاء ٣ دور لدائرة صحة بصيه	بصيه	الانشائية/العاشرة	٥٠٠٠٠	